



جامعة المنصورة
كلية التربية



دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة المنصورة

إعداد

الباحث/ فرج السيد محمد السيد المنزلاوي

إشراف

أ.د/ محمد السيد الإخناوي
أستاذ مساعد أصول التربية
كلية التربية - جامعة المنصورة

أ.د/ صلاح الدين إبراهيم معوض
أستاذ أصول التربية
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة
العدد ١١١ - يوليو ٢٠٢٠

دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة المنصورة

فرج السيد محمد السيد المنزلاوي

مقدمة:

يعد التعليم بمؤسساته المختلفة الوسيلة الأقوى لدى الشعوب للتقدم والازدهار، وزيادة خطواتها نحو التميز المستدام، فمن خلاله يتم تعزيز المفاهيم والسلوكيات الملائمة للمتغيرات العالمية والإقليمية لدى الفرد، وتطوير قدراته ومهاراته، لكي يكون قادرًا علي الانسجام والتكيف مع مظاهر حلقات التنافس العالمية (كلاب: ٢٠١٨،١).

فالتعليم الجامعي ذو أهمية خاصة حيث إن الجامعة هي الركيزة الثابتة التي تقوم عليها نهضة الأمم، فالأنشطة الطلابية في الجامعة اليوم لا تقتصر علي التعليم الأكاديمي وحده، بل امتد ليشمل الدراسات التطبيقية العالية، ووظيفة الجامعة لم تعد تقتصر علي تطوير العلم من أجل العلم والوصول إلى الحقائق العالمية، إنما امتدت لتشمل تطوير المجتمع، والارتقاء به في جميع جوانبه، والمساهمة في حل مشكلاته وتحقيق الرخاء والائتلاف بين المجتمع وحاجاته (صباح: ٢٠١٣، ٥٣).

وتمثل الأنشطة الطلابية جانبًا هامًا من المجالات التي تحظى باهتمام كبير في التعليم يصوره عامة، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين شخصية الطالب وتمييزها من مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية، حيث إن هذه الأنشطة تعمل على كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين الأستاذ والطلاب في القاعات الدراسية وذلك من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها الطالب من خلال هذه الأنشطة والتي تعمل علي تنمية مهاراته وقدراته ومقاومة المشكلات التي تواجهه (مزيبو : ٢٠١٤، ٥٦٧).

وتعد فئة الشباب رأس المال الحقيقي لأي مجتمع من المجتمعات إذا ما أحسن استثماره وطلاب الجامعة علي وجه الخصوص شريحة متميزة، وناطقة داخل قطاع الشباب، حيث يشاركون في تكامل عملية البناء في المجتمع، لما يمتازون به من قدرة ونشاط (العاجز وعساف: ٢٠١٣، ٤) تمكنهم لأن يكونوا إحدى القوي الفعالة عند ممارستهم لأدوارهم التي ينبغي أن يتمرسوا علي أدائها، لذلك يجب العناية والاهتمام بهذه

الفئة من الطلاب وتربيتهم وإعدادهم جيداً وبصورة متكاملة حتي يكتمل نضجهم ويمكن استغلال طاقاتهم فيما بعد لصالح المجتمع (أحمد: ٢٠٠٥، ٣).

وتؤدي الأنشطة الطلابية دوراً مهماً في إكساب الطلاب القيم الأخلاقية اللازمة لإعدادهم إعداداً يمكنهم من الحفاظ علي أمن وسلامة مجتمعهم والمشاركة في تقدمه، فمن خلال المشاركة في هذه الأنشطة يكتسب الطالب بعض القيم التي يصعب اكتسابها داخل قاعات الدراسة مثل قيم التعاون، والانتماء، والتضحية، وحب العمل الجماعي، وتحمل المسؤولية، وإتقان العمل، والتواضع، والإيثار، واحترام الآخر، واحترام الوقت، وغيرها من القيم التي تحقق النمو السليم لشخصية الطالب (مزيو: ٢٠١٤، ٥٦٨).

ويتم ذلك من خلال إحداث تقويم جوهري في بناء شخصية الطالب عقلياً واجتماعياً ونفسياً ووجدانياً، يسمح له بالاعتماد علي نفسه اجتماعياً واقتصادياً، ويمكنه من التعامل السليم مع مجتمعه، ولا يمكن تحقيق تلك الأهداف من المقررات الدراسية فحسب، لذلك تسعى الجامعة لتحقيقها من خلال الأنشطة الطلابية، التي يزاولها الطلاب داخل القاعات الدراسية وخارجها (حماد واللوح: ٢٠١٣، ٢٧٤).

وقد حصلت الأنشطة الطلابية في الفترات الأخيرة علي أهمية بالغة، كونها أداة أساسية في عملية التغيير الاجتماعي، والاقتصادي، وبداية طبيعية لبناء شخصية الطالب بجوانبها المختلفة، لتؤمن بناء الطاقة البشرية اللازمة والقادرة علي تحقيق الأهداف (شلدان والنديم: ٢٠١٣، ٧٥).

وتقوم الأنشطة الطلابية علي فلسفة العمل الجماعي، تدعم شعور الطلاب بالتوافق وتقوي لديهم روح الانتماء والولاء للجامعة التي ينتمون إليها، مما يسهل انتقال هذه الروح إلى المجتمع الذي يعيشون فيه، بالإضافة إلى تحقيق مبدأ الشوري وترسيخ قواعد الحرية والمسؤولية والمساواة بين الطلاب، وتغرس فيهم روح الديمقراطية، فهم يعملون معاً من أجل تحقيق هدف مشترك (مزيو: ٢٠١٤، ٥٩٦).

وبذلك تتسم الأنشطة الطلابية بأنها تتيح للطلاب فرصة لإدارة الاختلاف، وتعمق مهارات التفاعل، فهي تتكسر حول موضوعات يشعر الطلاب بأنها ضرورية لهم، وأنها مرتبطة بحياتهم واهتماماتهم الشخصية، ولذا فإن الأنشطة تحرر الطلاب، وتضعهم في مواجهة إمكانياتهم وتطلعاتهم وميولهم، وتعملهم فن الاختيار وتحمل مسؤولية هذا

الاختيار وأساسيات مهارة الحوار، وبذلك يتعلم الطلاب ثقافة الرأي والرأي الآخر أو المضاد أو المعارض أو المكمل من الآراء المختلفة حول الموضوع الواحد ما يجعل الموضوع واضحاً، كما أن الأنشطة الطلابية الجماعية في الجامعات تعلم الطلاب أن النجاح فعل مشترك، وأن التعاون والتلاحم أهم ظواهر العمل الاجتماعي، حيث إن الحوار أحد أهم الأدوات الفاعلة في تحقيق وتنمية القيم الأخلاقية (عبد المنعم: ٢٠١٣، ٣١٢).

وللأنشطة الطلابية دورها المهم في تعزيز وتنمية القيم الأخلاقية؛ لأنها عملية ديناميكية تعد الطلاب؛ لأن يكونوا لهم دور إيجابي في المجتمع، فالأنشطة الطلابية تسهم بشكل فعال في تكوين الشخصية السوية للطلاب، وتجعلهم يشعرون بوجودهم ويدعمون ثقتهم بأنفسهم، ويشعرون أنهم قوة ذات أثر فعال في الجامعة والمجتمع المحلي، وفي مستقبل وطنهم، وهي بالإضافة إلى ذلك كله تمثل درعاً واقياً للطلاب من الظواهر السلبية (الفرأ: ٢٠١٥، ٩٨-٩٩).

وانطلاقاً من أهمية الأنشطة الطلابية ودورها في تنمية القيم الأخلاقية، فإنه من الضروري أن تكون برامج الأنشطة الطلابية متنوعة كمّاً وكيفاً، حتى تكون عاملاً أساسياً في تنمية القيم الأخلاقية، وكذلك تكوين المواطن الصالح الواعي بحقوقه وواجباته تجاه وطنه (مزيو: ٢٠١٤، ٥٦٩).

فإن الاهتمام بتنمية القيم الأخلاقية في واقع الحياة، ضرورة من ضروريات العصر للمحافظة علي الهوية وللنهوض بالمجتمع وتقدمه، فالأخلاق الحسنة وقيمها النبيلة من عوامل استقراره، وأمن وتقدم المجتمع، في جميع الأصعدة، وسوء الأخلاق من أسباب تفكك المجتمع وانهياره وذوبانه في هوية غيرهن وعند ذلك تضطرب المفاهيم وتتغير الهويات والاهتمامات لدى أفراد المجتمع، فيعيش المجتمع متذبذباً في قيمه وأخلاقه وتصوره عن نفسه ومن حوله، بل والكون الذي يعيش فيه، وخاصة فئة الطلاب، ولذا يجب الاهتمام والعناية بهذه الشريحة علي مستوى الجامعة كمؤسسة تربوية تعليمية رسمية (بن عطية: ٢٠٠٣: ٨٧).

مشكلة الدراسة:

رغم اهتمام الجامعة بالعديد من الأنشطة الطلابية ذات الأغراض المتعددة، إلا أن هذا الاهتمام لم يرق إلى حالة من التوافق بين حجم الأنشطة الطلابية وأثارها وما تتطلع إليه الجامعات من نتائج إيجابية، حيث يوجد قصور واضح في الاهتمام بالأنشطة الطلابية وضعف تنوعها، وكان لذلك صده الواضح علي طلاب الجامعة (كلاب: ٢٠١٨، ٤).

ورغم التقدم الذي يعيشه المجتمع البشري إلا أن هناك اهتزاز للقيم الأخلاقية نتيجة لطغيان المادة علي القيم والمبادئ الفاضلة، مما أثر علي العلاقات الإنسانية والاجتماعية التي تعتمد علي السلوك الذي مداره القيم والمبادئ الأخلاقية الفاضلة، ومن أجل هذا كان لابد من الوقوف علي القيم الأخلاقية الفاضلة الأصيلة المؤثرة في سلوك الطلاب ومن ثم تفعيلها وغرسها وتنميتها (الحسني: ٢٠٠٦، ٨).

ومجتمعنا العربي والإسلامي في أحوج ما يكون لتنمية القيم الأخلاقية لدي طلاب الجامعة، خاصة في ظل تلك المرحلة من الفوضى في النظام العالمي والتي يعيشها العالم في الفترة الحالية والتي أدت إلى حدوث تغييرات سياسية واقتصادية واجتماعية كبيرة تمثلت في ظهور نظام عالمي جديد تصيغ قواعده بعض الدول من منطلق القوة وتوجهه نحو تحقيق مصالحها الشخصية ضاربة عرض الحائط بكل الأعراف والقوانين مستغلة القوة العسكرية والاقتصادية في فرض واقع جديد من شأنه أن يعيد صياغة الخريطة العالمية وفق أهوائها ومصالحها بغض النظر عن مصالح الدول الأخرى أو حقوق شعوبها (مزيو: ٢٠١٤، ٥٦٨).

ولذلك يوجد قصور في تفعيل الأنشطة الطلابية وضعف دورها في تنمية القيم الأخلاقية، ومن خلال الدراسات السابقة تبين وجود قصور في تفعيل الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الأخلاقية بالجامعة وندرة الإمكانيات المادية والبشرية التي توفرها لتفعيل الأنشطة الطلابية من أجل المساهمة في تحقيق الأهداف المرجوة.

تحقيقها خلال هذه المرحلة التعليمية، والتي من أهمها بناء الشخصية المتوازنة لدى الطلاب ليكونوا أكثر قدرة علي المشاركة الإيجابية الفعالة في تقدم مجتمعاتهم ورفعته وطنهم.

وتمثل الأنشطة الطلابية الجانب الأهم من جوانب تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الجامعة، ولا يمكن تحقيق أهداف الجامعة بدون تفعيل دور الأنشطة الطلابية في

تتمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الجامعة، ومساعدة الطلاب علي مواجهة المتغيرات والتحديات العالمية ولذلك أتت هذه الدراسة لتجيب علي مشكلة الدراسة التي تتمثل في السؤال الرئيس التالي:

ما متطلبات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب كلية التربية جامعة المنصورة ؟

ويتفرع من ذلك التساؤل الرئيس تساؤلات فرعية التالية:

- ١- ما الإطار المفاهيمي للأنشطة الطلابية بالجامعة ؟
 - ٢- ما الإطار المفاهيمي للقيم الأخلاقية لدى طلاب الجامعة ؟
 - ٣- ما الواقع الحالي لممارسة الأنشطة الطلابية ودورها في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الجامعة ؟
 - ٤- كيف يمكن تفعيل تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الجامعة ؟ أهداف الدراسة:
 - ١- تعريف الأنشطة الطلابية بالجامعة .
 - ٢- الكشف عن واقع تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الجامعة .
 - ٣- الوقوف علي أثر ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية في تنمية القيم الأخلاقية بالجامعة .
 - ٤- وضع تصور مقترح لتطوير متطلبات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الجامعة .
- أهمية الدراسة:
- وتتمثل أهمية الدراسة في:
- ١- محاولة الربط بين مفاهيم تربوية متنوعة وعملية تطبيقها داخل الجامعة.
 - ٢- محاولة تأصيل مفهومي الأنشطة الطلابية، والقيم الأخلاقية بالجامعة.
 - ٣- إلقاء الضوء علي أهمية تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الأخلاقية بالجامعة.
 - ٤- الجهات المستفيدة من البحث:
 - المسئولون عن الأنشطة الطلابية بالجامعة.
 - المسئولون عن مراكز القيم بالجامعة.
 - الإدارات المختلفة بالجامعة.

- طلاب الجامعة وزيادة وعيهم بأهمية ممارسة الأنشطة الطلابية ودورها في تنمية القيم الأخلاقية.

- الباحثين والدارسين بالجامعة.
منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في دراسته علي المنهج الوصفي لكونه المنهج الذي يهتم بتحديد الظروف والعلاقات بين عناصر الظاهرة وتحديد الممارسات الشائعة كما انه لا يكتفي بجمع البيانات وتوبيها وإنما يتعدى ذلك إلى عملية التفسير وتوضيح واقع ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية وتفعيل دورها في تنمية القيم الأخلاقية بالجامعة.
أداة الدراسة:

قام الباحث بتصميم استبانة تتضمن مجموعة من العبارات التي تتدرج تحت بعض المحاور المرتبطة بمتطلبات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الجامعة والصعوبات التي تواجه تفعيل دور الأنشطة الطلابية بالجامعة.
مصطلحات الدراسة:
الأنشطة الطلابية:

تلك الأنشطة الثقافية والفكرية والاجتماعية والرياضية التي تسهم في بناء واعداد الطلاب الجامعيين وتحقق لهم الشخصية المتوازنة المتكاملة ، وذلك عن طريق تنمية وصقل طاقاتهم ومواهبهم، من خلال مجالس الطلاب وللجان والأندية الطلابية الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية، بحيث يشرف علي هذه اللجان عادة شئون الطلاب في الجامعة كجهة اختصاص وإشراف لدراسة ومتابعة الخطط لهذه الأنشطة والفعاليات (الطهراوي: ٢٠١٥، ٣٣).

ويتبنى الباحث التعريف الآتي:

البرامج المتكاملة مع البرنامج التعليمي والمتممة له ، والتي تخطط لها الأجهزة التربوية ، وتوفّر لها الإمكانيات المادية والبشرية ، ويشترك فيها الطلاب لممارسة أنواع النشاط المناسب لميولهم ومواهبهم وخصائص نموهم مما يؤدي إلى زيادة خبراتهم (الحبشي: ١٩٩٦، ١٣) .

القيم الأخلاقية:

هى نوع من أنواع القيم، تختص بجوانب الشخصية التي يصدر الفرد من خلالها الأحكام الخلقية التي تتوافق مع طبيعة الأعراف، والعادات، والتقاليد، والقوانين السائدة في البيئة التي يعيش فيها، وتكون هذه الأحكام متوافقة مع قناعات الشخص وضميره.

الدراسات السابقة :

- ١- دراسة (العازمي وآخرون، ٢٠١١) بعنوان: مدي إسهام الأنشطة التربوية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت:
 - هدفت الدراسة إلى التعرف على مدي إسهام الأنشطة التربوية التي يمارسها الطلاب بكلية التربية في تنمية قيم المواطنة لديهم، والكشف عن واقع ممارسة الأنشطة التربوية بكلية التربية وأثرها في تنمية قيم المواطنة لديهم.
 - منهج الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي
 - عينة الدراسة: بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ١١١٥٠ طالبًا وطالبة من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.
 - أداة الدراسة اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات.
 - توصلت الدراسة إلى أن الأنشطة التربوية التي يمارسها الطلاب في كلية التربية تسهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب.
- ٢- دراسة (شلطان والنديم، ٢٠١٣) بعنوان: أسباب عزوف طلبة الجامعة الإسلامية عن المشاركة في الأنشطة الطلابية وسبل التغلب عليه:
 - هدفت الدراسة إلى التعرف أسباب عزوف طلبة الجامعة الإسلامية عن المشاركة في الأنشطة الطلابية وسبل التغلب عليه.
 - منهج الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي.
 - عينة الدراسة بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٣١٧) تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية.
 - أداة الدراسة اعتمدت الدراسة عي الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات، تكونت من (٢٢) فقرة.
 - توصلت الدراسة إلى أكثر الأسباب التي تمنع الطلاب ن المشاركة بالأنشطة الطلابية هو ازدحام اليوم الدراسي بالمواد الدراسية بحيث لا يجد الطلاب الوقت الكافي لممارسة تلك الأنشطة.
- ٣- دراسة (الفرا، ٢٠١٥) بعنوان: دور الأنشطة الجامعية في تنمية الوعي الوطني القائم على المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم:

- هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الجامعية في تنمية الوعي الوطني القائم على المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم.

١- دراسة (George, Mutwidi, 2017) بعنوان : قيم المواطنة كما يدركها طلبة الجامعة:

- هدفت الدراسة إلى تحديد مدى ادراك طلبة جامعة نيو ساوث ويلز
- (UNSW) لقيم المواطنة ضمن مجالي الحقوق والواجبات.
- منهج الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي.
- عينة الدراسة تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة نيو ساوث ويلز وبلغ عدد أفراد عين الدراسة (٤٠٠) طالبًا وطالبة.
- أداة الدراسة اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات.
- توصلت الدراسة إلى وجود مستوي مرتفع من إدراك الطلبة للحقوق والواجبات والتفريق بينها، وظهرت فروق لصالح الذكور، وتبين وجود فروق تعزي لمتغير الجنسية لصالح الطالب الأسترالي ، وأن أكثر القيم ضعفًا عند الطلبة هي الوعي بالقوانين الوطنية وتطبيقاتها.

٢- دراسة (Helen R. Lara, 2017) بعنوان: دور أداء المؤسسات الاجتماعية في

الأنشطة الطلابية:

- هدفت الدراسة إلى تحديد دور المؤسسات الاجتماعية في التأثير على الأنشطة الطلابية.
- منهج الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.
- عينة الدراسة عينة مستهدفة تتكون من (٣٠) رئيس منظمة طلابية معتمدة.
- أداة الدراسة اعتمدت الدراسة على المقابلات وتحليل الوثائق والدراسات المسحية والاستبانات لجمع البيانات والمعلومات.
- توصلت الدراسة إلى أن الأسرة والمدرسة لهما تأثير قوي على مشاركة الطلاب في الأنشطة وذلك لأن قادة الأنشطة الطلابية في تواصل مباشر مع مقدمي الدعم ويقضون معهم وقتًا طويلاً، وهناك حاجة لتحسين مشاركات الطلاب في الأنشطة الطلابية المجتمعية التي لها تأثير معتدل ن أجل تعزيز دورها.

٣- دراسة (Dryden- Peterson and Bethany, 2017)عنوان: وحدة التفاوض

الوطني والتنوع العرقي من خلال التعليم في بوتسوانا:

- هدفت الدراسة إلى توضيح كيف يعطل التعليم تهديدات الصراع في ظل التنوع العرقي الموجود في بوتسوانا.

-
- منهج الدراسة استخدم الباحثان المنهج التاريخي.
- عينة الدراسة جميع واطني بوتسوانا.
- أداة الدراسة اعتمدت الدراسة على الوثائق والمقابلات العميقة وتمثيل البيانات.
- توصلت الدراسة إلى ان التعليم وممارسة الأنشطة يقلل من تهديدات الصراع ويخفف من النزاعات وهذه حالة تشكل نموذج عالمي لتجنب الصراعات وتخفيفها على الصعيد العالمي. نتائج الدراسة الميدانية:
- بعد الانتهاء من الدراسة بشقيها النظري والميداني يمكن عرض ما تم التوصل إليه من نتائج بشكل إجمالي حتي تأتي التوصيات متمشية مع ما تم التوصل إليه من نتائج وفيما يلي عرض بعض النتائج:
- ١- بالرغم من الاهتمام بممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعة وكلية التربية إلا أن واقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعة وكلية التربية يعاني من بعض المعوقات وهي عدم الاهتمام بالأنشطة الطلابية من قبل المشرفين، والانشغال بالدراسة وتكدس الجدول الدراسي، وضعف الحوافز التشجيعية للطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية، و قلة الكوادر الفنية من المشرفين والتخصصين في الأنشطة الطلابية، و نقص المنشآت والأدوات والتجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية، وضعف الإمكانيات المادية والاعتمادات اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية، ونقص الوعي بقيمة وأهمية الأنشطة الطلابية لدي الطلاب، و الأنشطة الطلابية لا تتفق مع ميول وهوايات الطلاب، و ضعف جانب القدوة الحسنة لدي بعض المشرفين علي الأنشطة الطلابية، و ضعف قناعة بعض المشرفين بجدوي الأنشطة الطلابية، وإسهام بعض الوسائل الاعلامية في غرس بعض القيم السيئة، و معارضة بعض أولياء الأمور الطلاب لمشاركة أبنائهم في الأنشطة الطلابية، و ضعف إدراك بعض مشرفي الأنشطة الطلابية لأهداف الأنشطة الطلابية، و تهميش الطلاب من المشاركة في وضع خطة برامج الأنشطة الطلابية، و عشوائية برامج الأنشطة الطلابية، و ضعف جدية بعض مشرفي الأنشطة الطلابية أثناء مزاوله الأنشطة الطلابية، و تثبيط بعض المشرفين الأنشطة الطلابية للطلاب بعدم الالتحاق بالأنشطة الطلابية، واتصاف بعض مشرفي الأنشطة الطلابية بعدم المرونة أثناء إشرافهم علي الأنشطة الطلابية.
- ٢- علي الرغم من ممارسة الأنشطة الطلابية بالجامعة وكلية التربية إلا ان إسهامات الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الأخلاقية بالجامعة وكلية التربية جاءت بدرجة متوسطة.
-

٣- بالرغم من أهمية ممارسة الأنشطة الطلابية ودورها في تنمية القيم الأخلاقية بكلية التربية جاءت بدرجة متوسطة وهذا يدل علي أن المفاهيم الخاصة بالأنشطة الطلابية والقيم الاخلاقية غير واضحة لدي المسؤولين عن تنظيم الأنشطة الطلابية ودورها في تنمية القيم الأخلاقية لدي طلاب كلية التربية .

٤- نتيجة الاهتمام بممارسة الأنشطة الطلابية ودورها في تنمية القيم الأخلاقية لدي طلاب كلية التربية جاءت نتائج الدراسة الميدانية تؤكد علي أهمية ضرورة وضع الأنشطة الطلابية في الاعتبار عند التخطيط للتعليم الجامعي، وزيادة الوعي بأهمية الأنشطة الطلابية للطلاب، و ضرورة مشاركة الطلاب في تحديد الأهداف التي يسعون لتحقيقها، وضرورة مشاركة الطلاب في وضع الخطة الخاصة ببرامج الأنشطة الطلابية، ولابد من وجود لجان متخصصة في وضع خطة برامج الأنشطة الطلابية ووجود القدوة الصالحة المتوفرة في المشرفين علي الأنشطة الطلابية، والممارسة العملية للقيم الأخلاقية أثناء مزاوله الأنشطة الطلابية، والمواظبة علي الخلق الحسن للمشرف أمام طلابه أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية، وتوافر الموارد المالية لتنفيذ برامج الأنشطة الطلابية، و التعاون بين القيادات المسؤولة عن تنفيذ برامج الأنشطة الطلابية، وتوافر الكوادر الفنية المؤهلة للقيام بعملية المتابعة علي أسس علمية، و ضرورة توفير حوافز تشجيعية للطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية، وعلي أهمية وجود مجموعة من المتطلبات التي من شأنها أن تسهم في تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الأخلاقية والتي سواء متطلبات خاصة بالطلاب، ومتطلبات خاصة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي، ومتطلبات خاصة بالمشرفين علي الأنشطة الطلابية، ومتطلبات خاصة بالإمكانات المادية ومصادر التمويل، و متطلبات خاصة بإدارة الكلية لتساهم في تنمية القيم الأخلاقية لدي طلاب كلية التربية.

تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الجامعة .

- أهداف التصور المقترح

يسعي التصور المقترح إلي تحقيق الأهداف الآتية:

١- تزويد الطالب بالقدر المناسب من المعلومات الثقافية والخبرات المختلفة التي تجعل منه عضوا عاملا في المجتمع.

٢- تنمية إحساس الطلاب بمشكلات المجتمع الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وإعدادهم للإسهام في حلها.

-
- ٣- تنشئة الطلاب على العادات الصحيحة وقواعد الأمان والسلامة العامة وحب الرياضة والألعاب البدنية المناسبة.
- ٤- تدريب الطلاب على كيفية التصدي لمشكلات مجتمعهم ليتعرفوا من ناحية على طبيعة هذه المشكلات، وليألفوا من ناحية أخرى أساليب البحث العلمي في معالجة القضايا الاجتماعية.
- ٥- ربط الطلاب بالأنشطة التي تمثل بعض الأدوار في جوانب مختلفة من المسؤوليات المدنية.
- ٦- الكشف عن قدرات الطلاب وميولهم وتنميتها والاستفادة منها.
- ٧- الإسهام في غرس القيم وتنميتها.
- ٨- تنمية جميع جوانب شخصية الطالب من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة.
- ٩- التعرف على المشكلات الموجودة في المجتمع والمساهمة في حلها والعمل على تهيئة مواقف حياتية حقيقية يعايشها الطلاب بالعقل.
- ١٠- تكوين علاقات اجتماعية ناجحة بين أعضاء هيئة التدريس والمشرفين على الأنشطة وإدارة الكلية مع الطلاب.
- آليات تطبيق التصورات المقترحة لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الجامعة .
- ١- إكساب الطلاب ما يسهم في تحقيق الأهداف التي تؤكد على القيم الأخلاقية كأسلوب حياة للتعامل مع بعضهم ومع الآخرين .
- ٢- إكساب الطالب مقومات التنشئة التي تسهم في جعله يؤمن بوطنه القومي وبوطنه العالمي الإنساني، مما يحقق في الطالب، "سلوكاً فاعلاً ومتغيراً إزاء المشكلات، ومهارات حل المشكلات، واهتمام بالمشاعر والحقائق على قيم المساواة، وممارسة الأنشطة التربوية المحلية والعالمية" .
- ٣- استخدام المدخل المجتمعي الذي يعتمد هذا المدخل على إشراك جميع الطلاب والمشرفين على الأنشطة في صنع وفرض القواعد والسياسات الخاصة بحياة الطلاب وبالنظام ككل
- ٤- استخدام مدخل اتحاد مجالس الطلاب الذي يقوم على ديمقراطية نيابية تضمن لمجموعة مختارة من الطلاب الدخول في خبرة من الحوار العلني ، ويتبادل الطلاب معاً هذه الخبرة لتشمل أكبر عدد ممكن منهم.
- ٥- تأسيس البرامج المبنية لأداء خدمة المجتمع كجزء منظم للمنهج الدراسي.
-

-
- ٦- تحديد الواجبات التي تتطلب من الطلبة أن يشاركوا في النشاطات السياسية والاجتماعية خارج مجتمع الجامعة.
- ٧- إمكانية تخصيص وقت، ومكان لممارسة الأنشطة الطلابية في الكلية.
- ٨- الاستفادة من التجارب المحلية والدولية الناجحة في التوفيق بين ممارسة الطلاب للأنشطة دون التغيب عن المحاضرات الدراسية.
- ٩- عقد دورات تدريبية للمشرفين على الأنشطة للتدريب على تنظيم الأنشطة الطلابية وريادتها .
- ١٠- إعداد دليل للأنشطة الطلابية يستفيد منه المشرفون وأعضاء هيئة التدريس لإدارة الأنشطة
- ١١- التكامل بين أهداف الأنشطة الطلابية مع أهداف المنهج المقرر لتحقيق غرس وتعزيز القيم في نفوس الطلاب.
- ١٢- تقييم الأنشطة الطلابية في نهاية العام الدراسي لمعرفة أهم المعوقات التي واجهت الطلاب والمشرفين وطرق التغلب عليها وللاستفادة منها في الأعوام القادمة .
- متطلبات تفعيل دور الأنشطة الطلابية**
- توجد مجموعة من المتطلبات التي من شأنها أن تسهم في تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الأخلاقية والتي يمكن توضيحها فيما يلي:
- متطلبات خاصة بالطلاب:**
- ١- مراعاة أولويات الطلاب واهتماماتهم.
 - ٢- توجيه الطلاب نحو ممارسة أنماط مختلفة من الأنشطة الطلابية.
 - ٣- توجيه الطلاب نحو اختيار الأنشطة المناسبة لإمكاناتهم ومواهبهم.
 - ٤- متابعة استمرار تشويق الطلاب للأنشطة.
 - ٥- توظيف الأنشطة الطلابية لزيادة التحصيل الدراسي للطلاب.
 - ٦- توضيح ضرورة الاهتمام من جانب الطلاب للأنشطة :كأساس لزيادة فاعلية الأنشطة الطلابية لديهم.
 - ٧- التقييم المستمر لمستوي مشاركة الطلاب في الأنشطة.
 - ٨- توضيح ماهية الأنشطة الطلابية.
 - ٩- العمل على تطوير امكانيات الطلاب في المجالات المختلفة للأنشطة الطلابية.
 - ١٠-متابعة التزام الطلاب بالزّي الخاص بالأنشطة.
-

-
- ١١- توجيه الطلاب المنعزلين نحو أنماط مختلفة من الأنشطة
 - ١٢- التخطيط لتقييم الطلاب من جانب الكلية بحيث يشمل أداء الطلاب في الأنشطة.
 - ١٣- تنظيم فعاليات لزيادة اهتمام الطلاب بالأنشطة.
 - **متطلبات خاصة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي.**
 - ١- تفعيل اللجان ذات العلاقة مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي.
 - ٢- تعزيز إسهام أولياء الأمور والمجتمع المحلي في رعاية الأنشطة الطلابية.
 - ٣- التخطيط للأنشطة الطلابية التي تعزز التواصل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي.
 - ٤- مشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي في متابعة أبنائهم أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية.
 - ٥- التخطيط لتدعيم الأنشطة الطلابية لأولياء الأمور والمجتمع المحلي بما يتلاءم مع الحالة المادية للمجتمع المحلي.
 - ٦- تنظيم برامج توعية لأولياء الأمور والمجتمع المحلي بأهمية الأنشطة الطلابية.
 - ٧- العمل على نشر ثقافة الأنشطة الطلابية بين أولياء الأمور والمجتمع المحلي.
 - ٨- التخطيط لتوعية أولياء الأمور والمجتمع المحلي بأنواع ومجالات الأنشطة الطلابية.
 - ٩- تفعيل دور أولياء الأمور والمجتمع المحلي في اختيار وتخطيط النشاط الطلابي.
 - ١٠- التخطيط لتقييم النشاط الطلابي بمشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي.
 - **متطلبات خاصة بالمشرفين على الأنشطة الطلابية.**
 - ١- توجيه المشرفين إلي عدم إثارة التنافس غير الشريف بين الطلاب من خلال الأنشطة.
 - ٢- تعزيز قناعة المشرفين بأهمية الأنشطة الطلابية.
 - ٣- رفع قدرة المشرفين على التخطيط للأنشطة.
 - ٤- تنظيم المشرفين لمشاركة الطلاب في الأنشطة.
 - ٥- عدم استغلال المشرفين لأوقات النشاط في تغطية المقرر الدراسي.
 - ٦- كفايات أعضاء هيئة التدريس في مجال تنظيم وريادة النشاط الطلابي.
 - ٧- التخطيط للأنشطة بما لا يزيد المهام الملقاة على عاتق المشرفين على الأنشطة.
 - ٨- توفير الحوافز لتشجيع المشرفين على الأنشطة الطلابية.
 - ٩- التخطيط لدورات تدريبية للمشرفين على الأنشطة الطلابية.
 - **متطلبات خاصة بالإمكانات المادية ومصادر التمويل.**
 - ١- جاهزية الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة الطلابية.
-

-
- ٢- توفير الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الطلابية.
 - ٣- توفير تجهيزات مادية خاصة بممارسة الأنشطة الطلابية في الكلية.
 - ٤- تنظيم استخدام الأدوات والموارد المادية بما يسهم في التغلب على الكثافة الطلابية.
 - ٥- توفير الكتب والمراجع المتعلقة بمجال الأنشطة الطلابية.
 - ٦- توفير حوافز مادية ومعنوية تشجع المشرفين على المشاركة بفعالية في الأنشطة الطلابية.
 - ٧- توفير ميزانية مخصصة للأنشطة الطلابية.
- متطلبات خاصة بإدارة الكلية:**

- ١- تفعيل اللجان المختلفة المتعلقة بالأنشطة الطلابية بالكلية.
- ٢- توظيف اليوم الدراسي بما يسهل تنفيذ الأنشطة الطلابية.
- ٣- وضع أهداف واضحة ومحددة للأنشطة الطلابية بالكلية.
- ٤- متابعة تنفيذ الأنشطة الطلابية بالكلية.
- ٥- المساهمة في إعداد خطة تفصيلية واضحة لإدارة الأنشطة الطلابية.
- ٦- الاستغلال للأنشطة الطلابية في التخطيط لزيادة كفاية المشرفين على الأنشطة الطلابية.
- ٧- تفعيل عنصر التقويم للأنشطة الطلابية.
- ٨- التخطيط للأنشطة الطلابية بحيث يمتد إلي خارج الكلية.
- ٩- التنسيق بين إدارة الكلية وإدارة الجامعة لتفعيل الأنشطة الطلابية.
- ١٠- المشاركة في إعداد دليل تربوي إداري لتنظيم الأنشطة الطلابية في الكلية.

التوصيات:

- ١ - وجوب التركيز على أهمية الأنشطة الطلابية بأنماطها المتعددة وكيفية التخطيط لها وتنفيذها عند إعداد المشرفين على الأنشطة وتدريبهم
- ٢- توعية أولياء الأمور بمدى أهمية الأنشطة الطلابية وممارسة أبنائهم من الطلاب لها وتشجيعهم على إعطاء الفرصة لممارستها وذلك من خلال مجالس الكلية والجامعة وغير ذلك من فرص التقاء أعضاء إدارة الكلية والجامعة بالآباء

-
- ٣- حتمية إدخال موضوعات خاصة بالأنشطة الطلابية - ماهيتها - أنماطها - أساليب ممارستها بفاعلية - في برامج إعداد المشرف على الأنشطة في مؤسسات إعداده أو برامج تدريبية أثناء الخدمة
- ٤- تحجيم العفوية والارتجال عند ممارسة الطلاب للأنشطة التربوية وإشراف ومتابعة المشرفين لتنفيذها وذلك بالتخطيط لممارستها وتقويمها
- ٥- وجوب جعل الإشراف على ممارسة الأنشطة الطلابية جزءاً أساسياً، من عمل أعضاء هيئة التدريس والمشرفين وليس عملية شكلية ولذا فيجب مكافئتهم سواء معنويًا، أو ماديًا، عند إشرافهم على .
- ٦- ضرورة عقد دورات تدريبية في الأنشطة الطلابية، ماهيتها، أهميتها، أنواعها - للمشرفين على ممارسة الأنشطة وذلك لإرشادهم وتوجيههم نحو الممارسة الفعالة لأنماط النشاط المتعددة داخل الكلية.
- ٧- زيادة مخصصات الأنشطة الطلابية ماديًا وعدم الاقتصار على صرفها في مجال واحد - نشاط واحد - كالنشاط الرياضي دون غيره من الأنشطة المختلفة حتى لا تغطي ممارسة نشاط على آخر
- ٨- إعداد أدلة مرشدة لكيفية ممارسة الأنشطة الطلابية يوضح فيها: أهميتها، أنماطها، وأسس ممارستها بفاعلية ودور المشرف الفعال في برنامج النشاط وكيفية توظيفها مع البرنامج الدراسي لتحقيق الوظيفة الاجتماعية للكلية
- ٩- العمل على زيادة عدد الجماعات في النشاط الواحد وذلك لإتاحة فرصة المشاركة لأكبر عدد ممكن من الطلاب مع تقليل عدد الطلاب في الجماعة الواحدة ومراعاة المستويات والفروق الفردية بين الطلاب في القدرات المختلفة.
- ١٠- يجب مراعاة حرية الطلاب في اختيار أنماط الأنشطة المرغوبة، بحيث تكون ممارسة الطلاب لتلك الأنشطة المختارة تحت إشراف ومتابعة وتوجيه المشرفين. وذلك لتحقيق الأهداف المأمولة من جراء ممارسة تلك الأنشطة
- ١١- حتمية مكافأة الطلاب المتفوقين في مجالات الأنشطة الطلابية المختلفة وذلك بالتشجيع الأدبي - كتسجيل أسمائهم في لوحات الشرف، منح شهادات تقدير لهم.
- ١٢- زيادة الوعي بأهمية الأنشطة الطلابية من خلال وسائل الإعلام والندوات والمحاضرات.
-

- ١٣- ضرورة توافر الكوادر الفنية المؤهلة للقيام بمتابعة الأنشطة على أسس علمية.
- ١٤- ضرورة توفير حوافز تشجيعية للطلاب المشاركين بالنشاط الطلابي.
- ١٥- توفير الميزانيات والإمكانات المادية المطلوبة لإنجاز الأنشطة الطلابية بصورة مرضية.
- ١٦- ضرورة عقد ورش عمل واجتماعات ودورات تدريبية للمشرفين على الأنشطة الطلابية لتوضيح ماهية النشاط الطلابي.
- ١٧- عقد برامج واجتماعات لتوعية المجتمع المحلي بأهمية الأنشطة الطلابية ومحاولة جلب الدعم اللازم لتنفيذه من إسهامات المجتمع المحلي.
- ١٨- تعديل نظام تقييم الطالب المتبع في كليات التربية بحيث يشمل الأنشطة الطلابية ضمن مجالاته مما يشعر بأهمية هذا النشاط.
- المراجع
١. أمجاد رضوان محمد كلاب: تصور مقترح لتطوير دور الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية لتعزيز الوحدة الوطنية لدي طلبتها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين، ٢٠١٨.
 ٢. خليل حماد واللوح أحمد: درجة تقبل طالبات الجامعة الإسلامية للأنشطة الطلابية ومدى إقبالهن علي ممارستها، المؤتمر الدولي الأول لعمادة شؤون الطلبة في الجامعة الإسلامية بغزة، ١٣-٢-٢٠١٣.
 ٣. رامي إبراهيم عبد الرحمن الشقران: إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدي طلاب جامعة أم القرى، مجلة العلوم التربوية، مصر ٢٤(٢)، ٢٠١٦.
 ٤. سامية عبد الله عبد المنعم: دور الأنشطة اللامنهجية في تعزيز الولاء لدي طلبة الجامعات في محافظة غزة "دراسة ميدانية"، المؤتمر الدولي الأول لعمادة شؤون الطلبة في الجامعة الإسلامية بغزة، طلبة الجامعات الواقع والآمال، ١٣-٢-٢٠١٣.
 ٥. صفاء محمد علي أحمد: الأنشطة الطلابية ودورها في تنمية الوعي السياسي لدي طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥.
 ٦. عبدالله سالم العازمي والنومس سعد فهد وياسر عبد الحافظ علي : مدي إسهام الأنشطة التربوية في تنمية قيم المواطنة لدي طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية، ٣(٨)، ٢٠١١.

-
- عبدالناصر الفراء: دور الأنشطة الجامعية في تنمية الوعي الوطني القائم على المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم ، مجلة جامعة الأزهر - غزة، سلسلة العلوم الإنسانية 2015 ، المجلد 17 ، العدد 2 (ب) ص (95-124)
٧. عوض حمد الحسني: تنمية القيم الأخلاقية في المرحلة الثانوية من خلال الأنشطة غير الصفية (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٩٧.
٨. غربي صباح: دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي " دراسة تحليلية لاتجاهات القيادات الإدارية في جامعة محمد خيضر بسكرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر، الجزائر، ٢٠١٣.
٩. فايز والنديم، رنا شلدان: أسباب عزوف طلبة الجامعة الإسلامية عن المشاركة بالأنشطة الجامعية وسبل التغلب عليها، المؤتمر الدولي لعمادة شئون الجامعة الإسلامية بغزة، ١٢-٢٠١٣.
١٠. فؤاد علي العاجز، ومحمود عبد المجيد عساف: دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي الوطني القائم على الانتماء لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، المؤتمر الدولي الأول لعمادة شئون الطلبة في الجامعة الإسلامية بغزة، طلبة الجامعات الواقع والآمال، ١٢-٢٠١٣.
١١. كمال حسن عطية الطهراوي: المهارات القيادية لدى أعضاء المجالس الطلابية وعلاقتها بمستوى الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، غزة، ٢٠١٥.
١٢. منار عمار مزيو : دراسة الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية المبادئ التربوية لدى طالبات الرحلة المتوسطة بتبوك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تبوك، د.ت.
- 1- 13 - Dryden- Peterson, S. and Bethany Mulimbi; Pathways Toward Peace: National Unity and Ethnic Diversity through Education in Botswana. Comparative Review. 61(1).2017.
- 14- George. N. Mutwidi. B.: Citizenship Values as perceived by university students. Education Journal. 13 (4). 2017.
- 15-Helen, R. Lara. : Role Performance of Social Institutions in students. Activities,5(1) , 2017.
-